

تقرير الأنشطة

2 0 1 5





جلالة الملك محمد السادس، حفظه الله.



بمناسبة انطلاق الحملة الوطنية العاشرة للتضامن، دشن صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، يوم 8 نونبر 2007، مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية.

يبرز هذا المركز الاهتمام الذي توليه مؤسسة محمد الخامس للتضامن للساكنة التي تعيش في وضعية هشّة، من أجل إدماجها في النسيج السوسيو-اقتصادي و ذلك تفعيلا لمهام المؤسسة التي تضع التنمية المستدامة في قلب إستراتيجيتها.

هكذا، يعمل المركز، الذي أنشئ بتشاور مع الفاعلين في مجال التمويلات الصغرى في المغرب، على دعم جهود جمعيات القروض الصغرى من أجل إنعاش أنشطتهم عبر ثلاث محاور للتدخل: تكوين موظفي جمعيات القروض الصغرى و المستفيدين من منتجاتها و خدماتها و دعم التسويق و المرصد الوطني للتمويلات الصغرى.

المحتويات

6	ديباجة
9	أبرز الأحداث في مسار القطاع خلال عام 2015
11	أنشطة قطب التكوين
16	أنشطة قطب تشجيع المقاوله الصغرى ودعم التسويق
22	أنشطة قطب مرصد التمويل الأصغر
28	العلاقات العامة



ديباجة

أعلنت الأمم المتحدة سنة 2005 "سنة دولية للقروض الصغرى". في فترة عرفت مطالب قوية بالدمج المالي. وضع هذا الإعلان التمويل الأصغر في قلب النظام المالي و منح حوالي 2,5 مليار شخص إمكانية تطوير مشاريعهم وبالتالي تلبية متطلبات عائلاتهم. عبر خلق اقتصاديات محلية مزدهرة.

بعد مرور عشر سنوات. أي في سنة 2015. يواصل التمويل الأصغر تسجيل نمو مضطرد ذو مصداقية حقيقية ناجمة عن العمل الجاد المنجز بدون كلل من طرف المئات من مؤسسات التمويل الأصغر في العالم.

تقدر حاليا. حكومات دول العالم أثر التمويل الأصغر وتسسن قوانين مواتية. كما تشجع الاستثمارات المحلية و الأجنبية. وتحسن آليات المراقبة وتطور التنقيط الاجتماعي ومعايير الأداء الاجتماعي وحماية الزبائن. يشهد نمو القطاع على قوة طلب منتجات التمويل الأصغر التي تنفتح على خدمات مالية أخرى: التأمين الأصغر. التحويلات. المدخرات الصغيرة. إلخ. بالإضافة إلى القروض الصغرى.

في المغرب. انطلاقا من وعيهم بأهمية القطاع في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية. لا يذخر الفاعلون و المتدخلون في مجال التمويلات الصغرى جهدا من أجل دعم هذا الأخير في مهمته المتعلقة بمحاربة الفقر و بالدمج المالي و الاقتصادي و الاجتماعي للمستفيدين منه.

فهؤلاء يعاينون الأثر الإيجابي للعملية التي شرع فيها من أجل تنويع المنتجات المعروضة (تحويل الأموال. منتجات التأمينات الصغرى. بطاقات مالية. حسابات جارية. حساب التوفير. إلخ) و الخدمات غير المالية (التثقيف المالي. و تكوين أصحاب المشاريع الصغرى. دعم التسويق عبر تنظيم لقاءات و معارض على المستويين الجهوي و الوطني. إلخ).

و هكذا. قدم القطاع خلال سنة 2015 خدمات لحوالي 906.000 زبون من السكان المحرومين. المستبعدين من النظام المالي الكلاسيكي و ذلك بمبلغ إجمالي من جاري القروض يقدر بنحو 6.02 مليار درهم و نسبة 3.24% من محفظة المخاطر المتجاوزة لثلاثين يوما.

كما بلغ مجموع القروض الصغرى الممنوحة منذ بداية أنشطة القطاع في البلد. أكثر من 55 مليار درهم. مست بشكل مباشر حوالي 5 مليون شخص. خاصة الشباب و النساء الذين يشكلون معظم الساكنة المستهدفة من طرف هذا النشاط.

هذه الفئة من السكان توجد في قلب أولويات القطاع المغربي للتمويل الأصغر. الذي يجعل منها "قضية وطنية" بهدف حمايتها من الهشاشة و التهميش الاجتماعي سواء في الوسط الحضري أو القروي.

وقد أصبحت الإنجازات الجيدة للقطاع سنة 2015 مكنة بفضل تضافر جهود عدة متدخلين. من بينهم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية.

فقد عمل هذا المركز، المتشعب بقناعات و توجهات حول التنمية المستدامة، سنة 2015، على إطلاق و تعزيز الأوراش المهمة في مجالات تتعلق بنطاق تدخله، مع تقديم الدعم الضروري لجمعية القروض الصغرى و المستفيدين من خدماتها.

و طبقا لتوجيهات مجلس إدارته، خصص المركز سنة 2015 للمحاور التالية:

- المساهمة في تطوير القدرات العملية و التسييرية للموارد البشرية للقطاع، عبر برنامج تكوين غني و ملائم و ذلك بشراكة مع فاعلين و طنيين و فاعلين دوليين ذوو صيت حسن.
- تطوير برنامج مكثف لمواكبة أصحاب المشاريع الصغرى، يساهم على الخصوص في إبراز مواهبهم و مهاراتهم من أجل تسيير جيد لنشاطهم و تسويق أفضل لمنتجاتهم و خدماتهم.
- إطلاق و متابعة مشاريع تتعلق باليقظة القطاعية و تقاسم المعلومة و الوثائق و الأفكار و التجارب.



أبرز الأحداث
في مسار القطاع
خلال عام 2015

دوليا:

- تقرير سنة 2015 حول حالة حملة القمة الدولية للقروض الصغرى.
- بارومتر 2015 للتمويلات الصغرى الخاص بأرضية " Convergences 2015 ".
- تقرير 2014 "Global Findex" الذي أصدره البنك الدولي حول الساكنة المستبنكة في العالم.
- تقرير 2014 حول برنامج " Impact Insurance " الذي أصدره مكتب الشغل الدولي.
- الدورة 11 لمؤتمر سنابل المنعقد بمصر حول موضوع: "التقدم المنجز في مجال التمويل الدامج - توجهات عالمية و مبادرات جهوية".
- الأسبوع الإفريقي للتمويلات الصغرى بدار.

وطنيا:

- جلالة الملك محمد السادس نصره الله يقوم. بتاريخ 20 يونيو 2015. بوضع الحجر الأساسي لفضاء تجاري مخصص للمقاولات الصغرى التضامنية.
- نشر القانون البنكي الجديد في الجريدة الرسمية و القاضي بتوسيع صلاحيات بنك المغرب لتشمل الترخيص لجمعيات القروض الصغرى و صياغة القوانين المنظمة لها و تنفيذ العقوبات و معالجة صعوباتها.
- المشروع. في إطار مبادرة دوفيل (Deauville) للبنك الدولي. في أولى الدراسات التي تم طلبها: دراسة تخص "المجموعات التضامنية للتجارة" لحساب مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية و الدراسة حول البيئة المؤسسية للتمويلات الصغرى بالمغرب لحساب الفدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى.
- صدور تقرير مؤسسة التمويل الدولية تحت عنوان: "نهاية أزمة التمويل الأصغر في المملكة المغربية: ردود فعل فعالة وفي الوقت المناسب".
- إطلاق مؤسسة صندوق الإيداع و التدبير لبرنامج جديد من أجل دعم المشاريع المبدعة المتعلقة بالأنشطة المدرة للدخل عن طريق القروض الصغرى و ذلك بشراكة مع مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية و صندوق "جيدة".
- ندوة وطنية بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بالدار البيضاء حول "مساهمة التمويلات الصغرى في التنمية البشرية بالمغرب: حصيلة و آفاق".
- المؤتمر الدولي الحادي عشر للتأمينات الصغرى. تحت شعار "تشجيع النمو و الاستدامة". بالدار البيضاء بحضور أكثر من 400 خبير من حوالي 50 دولة. نظم هذا المؤتمر من طرف "Fondation Munich Re" و شبكة "Microinsurance". بشراكة مع الجامعة المغربية لشركات التأمين و إعادة التأمين و مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية.



أنشطة قطب التكوين

واصل المركز فيما يخص مجال التكوين. تعزيز سياسته كأرضية للمواكبة و القرب و المساعدة و تقديم الاستشارة. سواء بالنسبة لجمعية القروض الصغرى أو للمستفسدين. بل إنه شرع في عمليات للتكوين لفائدة مؤسسات التمويلات الصغرى الإفريقية.

همت الانجازات في هذا المجال أعمالا متكررة وأخرى جديدة.

تشمل الأعمال المتكررة هندسة التكوين للقطاع و لجمعية القروض الصغرى. والتكوين المشترك الخاص بهن القروض الصغرى والتكوين في الأداء الاجتماعي و المالي و التكوين حول حماية الزبون و كذا مختلف التكوينات الموجهة لأصحاب المشاريع الصغرى.

أما الأعمال الجديدة التي تم اطلاقها. فقد تميزت خصوصا بتعزيز الشراكة على الصعيد الدولي في دورات أدخلت حديثا بالمغرب. وهكذا تم ربط أوتطويرتعاون مكثف مع هيئات ومنظمات دولية متخصصة.

جدر الإشارة إلى أنه خلال سنة 2015 تم الاعتراف دوليا بمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية باعتباره مركزا للتكوين مؤهل لمواكبة القطاع المغربي للتمويل الأصغر في عملية وضع والمصادقة على "الأداء الاجتماعي" و "حماية الزبائن". وقد ترجم هذا الاعتراف الى قبول ملف ترشيحه من طرف الثلاثي "سهولة من أجل تمويل أصغر مسؤول / SPTF فريق عمل الأداء الاجتماعي و Smart Campaign "باعتباره مركز استقبال التكوينات في "الأداء الاجتماعي" و "حماية الزبون" لصالح القطاع الوطني و منطقة جنوب الصحراء الكبرى.



الدراسات المتعلقة بالتكوين:

على غرار السنوات الماضية، أُنجز المركز دراسة على مستوى جمعيات القروض الصغرى شكلت منطلقاً لوضع مخطط للتكوين لفائدة أعوان القطاع. لهذا الغرض، تم تنظيم "يوم التكوين" بمعية الشركاء من أجل المصادقة على مخطط التكوين لسنة 2015. كما قام مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بإجاز دراسات مشخصة لفائدة بعض جمعيات القروض الصغرى.

العمليات المتعلقة بالتكوين:

تميز برنامج التكوين بشموليته و تنوعه، حيث شمل تكوينات جديدة و ذات قيمة مضافة لصالح القطاع الوطني في مجمله: موظفو جمعيات القروض الصغرى والمستفيدون من منتجاتها وخدماتها، خاصة. في هذا الصدد، يمكن ذكر العمليات التالية:

- تكوين المتدربين - عملاء القروض - بشراكة مع مركز التكوين المهني المصرفي (CFPB) والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD). هكذا و في إطار مشروع وضع شهادة مهنية للتمويل الأصغر، قام المركز بإشراك فريق من المنشطين في تكوين المتدربين الذي عقد في ساحل العاج (أبيدجان)
- برنامج التكوين الموثق، بشراكة مع فرانكفورت سكوول على دورتين: "خبير في إدارة المخاطر" و "خبير في التمويل الأصغر".
- دبلوم دورة "خبرة الماجستير في التمويل الأصغر والتنمية" من خلال استضافة الفئة الثالثة لسنة 2016-2017.
- تكوين "Microfact" وأهمية تفسير النتائج استناداً إلى "Factsheet". هذا التكوين عقد بتعاون مع ADA Luxembourg و BRS لصالح المسؤولين الماليين بجمعيات القروض الصغرى.
- دورات تكوينية في "مدخل للمبادئ العالمية للأداء الاجتماعي والمالي"، بشراكة مع FMR / SPTF لصالح الفرق المسيرة لجمعيات القروض الصغرى.
- دورات تكوينية في "مدخل لمبادئ حماية الزبون"، بشراكة مع Smart Campaign / FMR تمهيدا لحصول جمعيات القروض الصغرى على شهادة في هذا المجال.
- تكوين في "الابتكار وتنويع المنتجات"، بشراكة مع ADA Luxembourg. وسيتبع هذا العمل تشخيص لبعض جمعيات القروض الصغرى للكشف عن مشاريع مبتكرة ستمكنهم من توفير الدعم التقني والمالي من قبل المنظمة الدولية.
- تكوين في "التمويل القروي"، بتعاون مع Ada Luxembourg ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO) لصالح القطاع و مؤسسات التمويل الأصغر الأفريقية. في نهاية هذا التكوين، كانت هناك زيارات ميدانية بتعاون مع مجموعة القرض الفلاحي المغربية (تمويل الفلاح)، في جهة الدار البيضاء.
- تكوين المدربين تحت شعار "القيادة النسائية" لتشجيع المقاولات النسائية بشراكة مع وكالة التعاون الدولي والتنمية المحلية في منطقة البحر الأبيض المتوسط (ACIM)، وغرفة التجارة والصناعة والخدمات بالدار البيضاء (CCISC)، وجمعية انعاش التربية والتكوين في الخارج (APEFE) والمكتب الدولي للشغل (BIT).

- إدارة المخاطر" بالتعاون مع أكسيون الدولية ACCION International .
- تكوين "التأمين الأصغر" بشراكة مع ADA Luxembourg و برنامج التأمين الأصغر المنسق (MIC) . هذا التكوين عرف ولأول مرة مشاركة مجموعة من الشركاء في قطاع التأمين مثل MAMDA, وفاء التأمين, زيورخ التأمين, أكسا التأمين,



هكذا، استفاد 3.591 شخص، سنة 2015، من برنامج التكوين الخاص بالمركز على المستوى الوطني، منهم 1.455 صاحب مشروع صغير و أكثر من 2.000 موظف بجمعيات القروض الصغرى. يلخص الجدول أسفله عمليات التكوين التي أجراها المركز سنة 2015:

ملخص لعمليات التكوين التي قام بها المركز سنة 2015 حسب المستفيدين

التكوينات	عدد الأيام	عدد القاعات	المستفيدين	JFP أو NJI*
التكوينات الخاصة بالمركز - التكوين المستمر -	118	26	325	1.045
ماسر الخبرة في التمويلات الصغرى و التنمية بفترة 2013-2015 و دفعة 2014-2016	105	24	45	2.379
دورة التكوين Linkden للمؤسسة Frankfurt School	480	-	7	800
عمليات نشطتها جمعيات القروض الصغرى و نظمه المركز	271	73	1.759	7.557
تكوين أصحاب المشاريع الصغرى	5	-	1.455	1.455
مجموع سنة 2015	979	123	3.591	13.236

JFP * : أيام التكوين المهني (أيام التكوين * الفعلية).
 NJI ** : عدد أيام التدخل.

عند نهاية 2015، بلغ مجموع المستفيدين من عمليات التكوين الخاصة بالمركز 31.547، مع إجمالي أيام التكوين المهني تجاوز 84.443 يوما.

يبين الرسمان البيانيان التاليان تطور عمليات التكوين الخاصة بمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية خلال الفترة 2009-2015:



الاتفاقيات الموقعة أو التي تم تجديدها سنة 2015 في مجال التكوين:

- اتفاقية مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية مع مركز التكوين المهني والوكالة الفرنسية للتنمية لإنشاء شهادة مهنية في مجال التمويل الأصغر لصالح عملاء القروض. هذه الاتفاقية التي وقعت مع مركز التكوين المهني المصرفي، المنظمة الدولية في التكوين والتخرج المصرفي و المالي منذ عام 1972، وفي التمويل الأصغر منذ عام 2012، تهدف الى التكوين الأكاديمي وشهادة عملاء القروض لجمعيات القروض الصغرى المغربية. هذه مرحلة جد مهمة في قطاع التمويل الأصغر بالمغرب. لأنها تشكل مرحلة متقدمة في عملية التأهيل المهني لمهنة "عميل القروض". وبدعم من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، سيتلقى المترشحون الناجحون منحة تبلغ 70% من تكاليف التكوين.

- اتفاقية مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية / Smart Campaign لمواكبة جمعيات القروض الصغرى المغربية ومؤسسات التمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط ومنطقة جنوب الصحراء الكبرى في التكوين، ووضع تقييم وإصدار شهادة في مبادئ حماية الزبون و احترام المهمة الاجتماعية.

- اتفاقية مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية/ وكالة التعاون الدولي و التنمية المحلية في منطقة البحر الأبيض المتوسط/ المكتب الدولي للشغل/ غرفة التجارة والصناعة والخدمات بالدار البيضاء/ إنعاش التربة و التكوين في الخارج لتكوين متدربين في مجال المقاولات النسائية. يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز قدرات عملاء جمعيات القروض الصغرى فيما يخص مواكبة المبادرة النسائية.

- تجديد اتفاقية مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية/ ADA من أجل التكوين والدعم واستقبال وتبادل طلبة الماجستير.

- تجديد اتفاقية مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية / فرانكفورت سكوول التي تهدف تكوين مهارات جمعيات القروض الصغرى المغربية في دورات "خبراء في إدارة المخاطر" و "خبراء في مجال التمويل الأصغر". وبالتالي تعيين مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية كمنصة مصادق عليها من طرف فرانكفورت سكوول لاستيعاب المترشحين لاجتياز امتحانات من مختلف الدورات.



أنشطة

قطب تشجيع المقابلة
الصغرى ودعم التسويق

- واصل المركز سنة 2015 عرض برنامجه لدعم و مواكبة أصحاب المشاريع الصغرى من أجل تشجيع مقاولاتهم و دعم تسويق منتجاتهم و خدماتهم، خاصة عبر الإجازات التالية:
- انطلاق أشغال بناء "فضاء تجاري للمقاولات الصغرى التضامنية" جديد بسلا و مواصلة بناء فضاء الدار البيضاء:
 - مضاعفة عدد الملتقيات الجهوية لأصحاب المشاريع الصغرى المنظمة بالمغرب و كذلك منح التكوينات المناسبة لهم:
 - المشاركة في المعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي و التضامني:
 - تنظيم الدورة الرابعة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى، بشراكة مع الفدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى



الفضاء التجاري للمشاريع الصغرى التضامنية

في إطار الجهود المبذولة لتعزيز قدرات حاملي المشاريع والأنشطة المدرة للدخل، قام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، يوم السبت 20 يونيو 2015، بوضع الحجر الأساسي لبناء "الفضاء التجاري للمشاريع الصغرى التضامنية" بسلا.

سيتم بناء هذا الفضاء التسويقي الذي جاء ثمرة شراكة بين مؤسسة محمد الخامس للتضامن ومجلس عمالة سلا ومركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، على مساحة 10.600 متر مربع، باستثمار يبلغ 12,7 مليون درهم.

و يهدف هذا المركز دعم تسويق منتجات المشاريع الصغرى وتثمين المنتجات المسوقة عبر ولوج أفضل للسوق والانفتاح على الشركاء المتوقعين، وسيضم على الخصوص 88 رواقا للعرض و خلية للتواصل و دعم التسويق.

كما يمكن للمستفيدين المشاركة في دورات تكوينية في التسويق و التواصل و التقنين.

الملتقيات الجهوية لأصحاب المشاريع الصغرى :

في إطار توجهه القاضي بدعم التسويق لدى أصحاب المشاريع الصغرى، نظم المركز 7 ملتقيات جهوية سنة 2015 بكل من برشيد و آسفي و مكناس و تزنيث و شفشاون و الدار البيضاء ووجدة و ذلك بتعاون مع جمعيات القروض الصغرى والسلطات المحلية ومختلف الفاعلين الاجتماعيين و الاقتصاديين.

التاريخ	المدن	عدد المستفيدين	الأنشطة البارزة	النوع الاجتماعي %	
				رجال	نساء
من 11 إلى 15 مارس	برشيد	222	• خياطة تقليدية و عصرية • أدوات الزينة و قطع الأثاث • تربية النحل • تجارة السلع المستعملة	23%	77%
من 25 إلى 29 مارس	آسفي	187	• الأعشاب الطبية • الكبلر • أدوات الزينة و قطع الأثاث • الفخار و الخزف • خياطة تقليدية و عصرية	35%	65%
من 18 ابريل إلى 03 ماي	مكناس (المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب)	102	• تربية النحل • مواد التجميل، زيوت نباتية، زيت الزيتون و أركان • التمور و مشتقاتها • منتجات الورد و مشتقاتها	45%	55%
من 10 إلى 13 يونيو	تزنيث	209	• الطرز • خياطة تقليدية و عصرية • المنتجات المجالية • أدوات الزينة و قطع الأثاث	40%	60%
من 10 إلى 14 يونيو	شفشاون	150	• المنتجات المجالية • خياطة تقليدية • الصناعة التقليدية • تربية النحل • الأنوات الحديدية	55%	45%
من 08 إلى 17 أكتوبر	الدار البيضاء	450	• المنتجات المجالية • السياحة و المطاعم • خياطة تقليدية • النسيج التقليدي • الفخار و الخزف	53%	47%
من 17 إلى 20 دجنبر	وجدة	270	• الطرز • خياطة تقليدية و عصرية • المنتجات المجالية • أدوات الزينة و قطع الأثاث	40%	60%
المجموع				1.590	

وقد استفاد أصحاب المشاريع الصغرى المشاركين في هذه الملتقيات من المجانية على أروقة العرض المخصصة لمنتجاتهم. وكذلك من تكوين قدمه مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية و شركاؤه حول تأطير القرب و التوجيه التجاري.

و قد استفاد من هذه الملتقيات 1.590 من أصحاب المشاريع الصغرى. أي بزيادة 23% في عدد المشاركين مقارنة مع السنة الفارطة.

تكوين أصحاب المشاريع الصغرى:

واصل المركز مواكبة و تعزيز القدرات الإدارية و السلوكية و التقنية لأصحاب المشاريع الصغرى. مسجلا ما مجموعه 1.315 شخصا خضع للتكوين خلال سنة 2015.

مواضيع تكوينات أصحاب المشاريع الصغرى

الفئة العمرية	النوع الاجتماعي		عدد المشاركين	نوع التكوين
	الرجال	النساء		
75-18 سنة	34%	66%	635	التثقيف المالي
	42%	58%	180	تقنيات البيع و التسويق
	48%	52%	250	الماركوتينغ
	40%	60%	250	سلوك الزبون
1.315				المجموع

للسنة الرابعة على التوالي. عرف التكوين حول "التثقيف المالي" أكبر عدد من المشاركين الممثلين لمجموع جهات المغرب.

برنامج التثقيف المالي لأصحاب المشاريع الصغرى

النوع الاجتماعي		عدد المشاركين	المدينة
رجال	نساء		
43%	57%	120	الدار البيضاء
55%	45%	120	وجدة
35%	65%	65	أسفي
30%	70%	80	برشيد
30%	70%	62	بوعرفة
25%	75%	89	شفشاون
49%	51%	99	تزنيت
635			المجموع

ورشة دراسة في تونس

في سياق التبادل بين الشركاء في منطقة الشرق الأوسط، شارك مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية يوم 28 أبريل 2015 بتونس في ورشة عمل حول التريبة المالية منظمة من قبل مركز المرأة العربية للتكوين والبحوث (كوثر) بالتعاون مع مجموعة البنك الدولي والمنظمة غير الحكومية للتمويل الأصغر.

حوالي 80 مشاركا من المنظمات غير الحكومية، بنوك، مؤسسات التمويل، مؤسسات حكومية، منظمات دولية، قطاع خاص، متبرعين، خبراء وصحفيين من 14 دولة شاركوا في هذه الورشة. كان الهدف هو مناقشة أفضل الممارسات في مجال التريبة المالية في منطقة الشرق الأوسط ومعرفة ما يقوم به ممثلوا أقطاب الصناعة لدعم الادماج المالي والتنمية الاقتصادية، وخاصة المجموعات المهمشة مثل النساء والشباب.

مشاركة المركز في المعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي و التضامني

في إطار الدورة الرابعة للمعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي و التضامني، التي انعقدت بمعرض الدار البيضاء من 08 إلى 17 أكتوبر، نظم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية فضاءات للعرض و البيع لفائدة أصحاب المشاريع الصغرى المستفيدين من القروض الصغرى، بالإضافة لدورات تكوينية في التثقيف المالي و المقاوله النسائية لفائدة العارضين.

نظام الدعم للمستفيدين من البرامج الإقليمية للأنشطة المدرة للدخل:

يأتي هذا النظام في إطار برامج التنمية المستدامة على صعيد الجهات، ويقترح تعزيز قدرات أصحاب الدخل المحدود وأصحاب المصلحة في مجالات إنشاء المشاريع الصغرى وتطوير خطط الأعمال، ومواكبتهم خلال تطوير مشاريعهم الصغرى.

في أول تجربة، وضع مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية نظام الدعم في إقليم الحجاب بالتعاون مع الجهات المحلية و مستشارين تقنيين و خبراء في مجال دعم المشاريع الصغيرة للشباب، تم تمديد هذه التجربة في وقت لاحق في كل من مدينة وجدة، بوعرفة، شفشاون وتزنيت.

برنامج دعم المشاريع المبدعة المتعلقة بالأنشطة المدرة للدخل عبر القروض الصغرى:

تم توقيع اتفاقية شراكة بين مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية ومؤسسة صندوق الإيداع والتدبير و صندوق "جيدة" بهدف دعم المبادرات الخلاقة في مجال الأنشطة المدرة للدخل التي يحملها أصحاب المشاريع الصغرى المستفيدين من خدمات جمعيات القروض الصغرى.

وقد همت هذه الشراكة تحديد الأنشطة المبدعة التي تجمع بين الأداء الاقتصادي والاجتماعي ومواكبة أصحاب المشاريع الصغرى من أجل التطور في اتجاه المقاوله الصغرى المهيكله. ومن بين 50 مرشحا تم انتقاؤهم، توج 32، حيث استفادوا من دعم قدمته مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير.

اتفاقية الشراكة مع موقع KAYMU:

تم توقيع اتفاقية بين أرضية البيع عبر الأنترنت KAYMU والمركز. من أجل وضع إطار تقني وقانوني و مالي لشراكة بين الطرفين و إبراز الشروط التي سيتم في ظلها التعاون بين الشريكين.

ويلتزم موقع KAYMU بضمان تكوينات موضوعاتية مجانية للأعضاء وأصحاب المشاريع الصغرى بالقطاع وتخصيص مجال في أرضية التجارة الالكترونية الخاصة به من أجل خلق متجر افتراضي مخصص لفائدة المركز.

تتبع مسارات أصحاب المشاريع الصغرى: سرد لتجارب إنسانية

في إطار تشجيع و مواكبة و تتبع المستفيدين من منتجات و خدمات التمويلات الصغرى. تمت. في يونيو 2015. دعوة ثلاثة من أصحاب المشاريع الصغرى الذين تميزوا في قطاعات مختلفة (تربية النحل، الخياطة التقليدية، تقطير الأعشاب وإنتاج مستحضرات تجميل طبيعية) من أجل تقديم مساهمهم منذ انطلاق نشاطهم.

ستمكن هذه الحوارات. التي ستتواصل سنة 2016. من إبراز وتتبع قصص النجاح؛ و هي تتم بشراكة مع وكالة التعاون الدولي والتنمية المحلية بالمتوسط. و من شأنها أن تسمح بقياس أثر التمويلات الصغرى على جودة العيش لدى أصحاب المشاريع الصغرى.

تهيئ الدورة الرابعة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى:

الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى هي تظاهرة منظمة من طرف مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بشراكة مع الفدرالية الوطنية لجمعية القروض الصغرى. وتشكل تكريما ميزا لنساء ورجال من مختلف جهات المغرب تمكنوا من وضع مشاريع مهمة قابلة للاستمرار عن طريق القروض الصغرى.

بعد الصخيرات والدار البيضاء وطنجة، كان على مدينة وجدة أن تحتضن الدورة الرابعة للجائزة الوطنية لأصحاب المقاولات الصغرى يوم 17 دجنبر 2015 لمكافحة 30 مقال مسير لمقولة صغرى تم اختيارهم من طرف أعضاء لجنة التحكيم من بين 200 مرشحا بعد مراحل انتقائية.

تم تأجيل حفل تسليم الجوائز للمستحقين بسبب وفاة مستشارة صاحب الجلالة، نصره الله، ورئيسة المجلس الاداري لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، السيدة زليخة نصري، رحمها الله، وذلك يوم 16 دجنبر 2015. وعلى الرغم من هذا الحدث المؤسف، واصل أعضاء لجنة التحكيم عملهم بتصنيف الفائزين كل حسب فئته كما كان ذلك مقررا، بالإضافة الى هذا، تمت المحافظة على استمرار اللقاء الجهوي لأصحاب المقاولات الصغرى بوجدة الذي انعقد خلال الفترة المتراوحة مابين 15 و 19 دجنبر 2015.



**أنشطة
قطب مرصد
التمويل الأصغر**

خلال سنة 2015، قام مرصد التمويلات الصغرى التابع لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية بإطلاق أو متابعة عدة مشاريع على مستوى القطاع، حسب الأهداف المسطرة من طرف مجلس إدارة المركز.

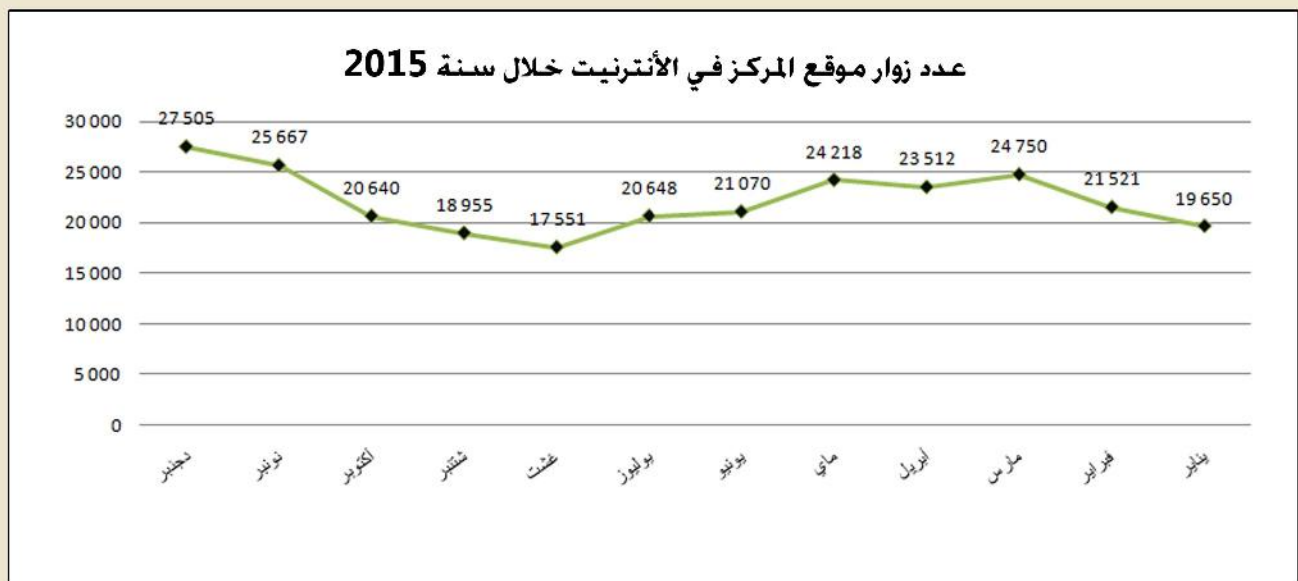
وقد توخت هذه العمليات تقوية دور الإعلام والتوثيق واليقظة القطاعية لمرصد التمويلات الصغرى التابع للمركز، سواء بالنسبة لجمعية القروض الصغرى أو العموم و تعزيز سمعته لدى الفاعلين والشركاء المرتبطين بالتمويلات الصغرى على المستوى الوطني و/أو الجهوي. في هذا الصدد، يمكن سرد الإنجازات التالية، على سبيل المثال:

- الشروع في العمل ببرنامج " Factsheet "، و هو أداة لمراقبة الأداء المالي والاجتماعي لمؤسسة التمويلات الصغرى وذلك بعد عملية استئناس.
- تصميم "Flash Info"، و هي مجلة تواصل داخلي للمركز موجهة للفاعلين في مجال التمويلات الصغرى بالمغرب.
- تفعيل إجراءات خاصة بالمشاريع المدعومة من مبادرة Deauville للبنك الدولي.
- تطوير البوابة الالكترونية لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية و مواصلة تحسين برنامج "الخريطة الوطنية للتمويلات الصغرى".

تطوير وتحسين البوابة الالكترونية لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية (WWW.CM6-MICROFINANCE.MA)

تم نشر معطيات دورية متعلقة بالأنشطة المنجزة و المستقبلية للمركز و ذلك بمختلف التبويبات المتواجدة ببوابته الالكترونية.

بالنسبة لعدد زيارات البوابة، فقد زاد بنسبة 13,4% مقارنة مع سنة 2014، مرتفعاً بذلك شهراً تلو الآخر ليصل إلى معدل أكثر من 22.000 زيارة في الشهر. كما يوضح ذلك الرسم البياني أسفله:



و قد وضع المركز دفتر حملات من أجل إعادة بناء بوابته الالكترونية. لجعلها أكثر جذبا و حميمية. مع عرض تشكيلة واسعة من المعلومات المفيدة حول قطاع التمويلات الصغرى بالمغرب. وسيشرع في العمل بالنسخة الجديدة للموقع الالكتروني للمركز سنة 2016.

مواصلة تحسين خدمات نظام "الخريطة الوطنية للتمويلات الصغرى":

بعد أن تم. قبيل نهاية سنة 2014. وضع برنامج QLIKVIEW و امتداده الخرائطي GEOQLIK . واصل المركز مسلسل تحسين نظام "الخريطة الوطنية للتمويلات الصغرى" لكي يتمكن من الأداء الجيد لمهمته المتمثلة في ضمان أكبر مهنية للتمويلات الصغرى ببلادنا.

هكذا. تم تصحيح أخطاء البرمجة و السهر على سلامة الولوج للمعطيات و تحسين السكريبت (سيناريو البرمجة) و تعديل الواجهات و خلق صفحة إلكترونية تفاعلية لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية. تمكن من الولوج لبرنامج QLIKVIEW.

إضافة لذلك. تم تزويد نظام "الخريطة الوطنية للتمويلات الصغرى" بصفة دورية بمعطيات خامة مصدرها جمعيات القروض الصغرى و التي تمت مراجعتها و تنقيحها من أجل تسهيل إدماجها. حيث تمكن من:

- تحديد موقع نقاط البيع التابعة لها على المستوى الوطني و الجهوي و المحلي؛
- معرفة مبالغ التزامات وكالات القروض الصغرى و القروض المستحقة و محفظة المخاطر و عدد زبائنها النشيطين و عدد الأعوان المشغلين و الأنشطة الممولة. إلخ.

كذلك. تمت سنة 2015 متابعة عملية تبسيط استعمال و اشتغال هذا النظام. بحيث يستفيد المستعمل سواء من التسهيلات و إمكانية الولوج أو من خيارات عملية للبحث عن المعطيات المطلوبة و تحليلها وتعزيزها.

يجدر التذكير. ختاماً. بأن الولوج لـ "الخريطة الوطنية للتمويلات الصغرى" يتم بواسطة الطريقة التالية:

- (<http://81.192.192.70:4790/qlikview/index.htm>).

"Factsheet" مذكرة دورية لتحليل التوجهات الرئيسية للقطاع و تشغيل نظام

"المذكرة الدورية لتحليل توجهات القطاع" إنتاج خاص بمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية و هو موجه للفاعلين و المتدخلين في قطاع القروض الصغرى بالمغرب. تتجلى أهمية هذه الوثيقة. التي توزع دورياً على مجموع مسؤولي جمعيات القروض الصغرى ويتم بثها بانتظام عبر الموقع الالكتروني للمركز. في كونها أداة تحليل و تتبع و تدبير لجمعيات القروض الصغرى.

وقد تم توزيع "المذكرة الدورية لتحليل توجهات القطاع" لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية و المتعلقة بالثلث الثاني من سنة 2015 على مجموع الفاعلين بالقطاع مع تقديمها بتصميم جديد.

إضافة لذلك، شرع المركز في عملية استئناس بنظام "Factsheet" عن طريق تكوينات في هذا المجال وذلك في أفق إغناء المعرفة بالمعطيات الرقمية للقطاع. يشرع في استعمال نظام "Factsheet" منذ الثالث الأخير من سنة 2015 وهو أداة للمراقبة المستمرة للأداء المالي والاجتماعي لمؤسسات التمويل الصغيرة.

يقوم نظام Factsheet IMF الذي يتميز بسهولة استعماله و اعتماده على معطيات مستخلصة من الوضعية المالية للمؤسسة المعنية، بحساب تطور المؤشرات الرئيسية للأداء و تقديم النتائج على شكل رسوم بيانية، حيث يمكن استعمالها في صياغة التقارير المالية و كذلك كأداة للإدارة.

"Flash Info" ، مجلة تواصلية داخلية لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغيرة التضامنية:

في إطار الرغبة التي أبان عنها قطاع التمويل الصغيرة بالمغرب من أجل تعزيز تواصله الداخلي، أطلق المركز في شهر ماي 2015، "Flash Info" و هي مجلة تواصلية داخلية موجهة لمجموع الفاعلين في القطاع.

تتمثل مهمة هذه المجلة في نشر الأخبار المفيدة بخصوص القطاع بطريقة سريعة، وهو السر وراء تسميتها "Flash Info" (أخبار موجزة)، و حسب ما يأتي به الوقت، أي تبعا لكمية و استعجالية الأخبار المستقاة من مجموع الفاعلين بالقطاع.

ينشر المركز بانتظام مجلة "Flash Info" على موقعه الإلكتروني و تمكن من إصدار ما يقارب عشرين عددا منها حتى نهاية 2015.

"Flash Back" ، ملخص أقوال الصحف الإلكترونية والأسبوعية الخاص بمركز محمد السادس لدعم القروض الصغيرة التضامنية:

على غرار السنوات السابقة، واصل المركز الإعداد و النشر و البث عبر موقعه على الأنترنت الملخص أقوال الصحف الإلكترونية و الأسبوعية، "Flash Back". و يحتوي هذا الأخير على مختصرات مستنبطة من مقالات و دراسات و تقارير منتقاة مع روايتها على الأنترنت.

تمكن المركز خلال سنة 2015 من وضع تصميم جديد لمادة "Flash Back"، كما استطاع تركيب مجموعة من 130 عددا من هذه الملخصات و نشرها و بثها.

تفعيل إجراءات متعلقة بمشاريع مدعمة من مبادرة Deauville للبنك الدولي:
تدعم شراكة Deauville للبنك الدولي الإستراتيجية الوطنية للتمويلات الصغيرة ببلادنا في أفق 2022، عن طريق هبة تبلغ 4,9 مليون دولار أمريكي.

في هذا الإطار، شارك المركز في اجتماعات لجنة التوجيه وفي اجتماعات العمل المتعلقة بمشروع الدراسة حول "المجموعات التضامنية للتجارة"، التي يتولاها أحد مكاتب الدراسة.

كما ساهم في مسلسل بلورة الشروط المرجعية و التقييمات الفردية و التوافقية للعروض التقنية والمالية المقترحة من طرف مقدمي العروض بخصوص مشاريع التعلم عن بعد (e-Learning) و "دراسة إمكانيات القطاع" و "تطوير الأدوات و إنجاز دراسة تقييمية لآثار التمويلات الصغرى بالمغرب".

تنظيم لقاءات موضوعاتية لمهنيي القطاع:

فيما يخص اللقاءات الموضوعاتية للمهنيين المنظمة من طرف المركز، يمكن ذكر:

- ورش حول موضوع "من أجل خلق إستراتيجية تنمية للتأمينات الصغرى بالمغرب"، بشراكة مع مكتب الشغل الدولي و الفدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى و الجامعة المغربية لشركات التأمين و إعادة التأمين.
- مائدة مستديرة حول "المسؤولية الاجتماعية و حماية الزبائن"، بشراكة مع الفدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى.
- مائدة مستديرة حول موضوع "الأداء الاجتماعي لجمعيات القروض الصغرى - من أجل تمويلات صغرى متضامنة مع المستفيدين"، نظمت على هامش الدورة الرابعة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى، المنعقدة بتاريخ 17 دجنبر 2015 بوجدة.



مشاركة فعالة لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية في مؤتمرات، موائد مستديرة، وورشات عمل، الخ:

شارك المركز في مؤتمرات وموائد مستديرة و ورشات عمل وغيرها. ويمكن أن نذكر ما يلي:

- المؤتمر الوطني حول "مساهمة المالية الصغرى في التنمية البشرية - حصيلة وآفاق" والمنظم بالدار البيضاء يوم 20 مارس 2015 من طرف كلية عين الشق للعلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية.
- ورشة عمل "الجوال: أداة لتنمية التأمين الأصغر في أفريقيا" للملتقى الدار البيضاء حول التأمين يومي 15 و 16 أبريل 2015.
- الطاولة المستديرة "آثار البرامج و مشاريع التعاون و الشراكة على تطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في المغرب" وذلك في المعرض الوطني للتضامن الاجتماعي والاقتصادي المنعقد في فترة 08 الى 17 أكتوبر 2015 بالمعرض الدولي بالدار البيضاء من قبل مديرية التجارة الاجتماعية و التضامنية لوزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي و التضامني.
- ورشة عمل حول التريبة المالية: "تحفيز التريبة المالية لتعزيز الاندماج المالي للنساء والشباب في منطقة الشرق الأوسط"، التي نظمت في تونس من قبل كوثر (مركز المرأة العربية للتكوين والبحوث).
- مختلف الاجتماعات لـ "لجنة الاتصالات والعلاقات العامة" مع الفدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى ومثلي القطاع.

تعزيز القاعدة الوثائقية و دعم الباحثين و المتدربين:

عزز المركز قاعدته الوثائقية عبر اقتناء كتب و الانخراط في مجالات متخصصة تتعلق بالتمويلات الصغرى و مواضيع أخرى تهم هذا القطاع.

كما سهر. من جهة أخرى. على دعم عدة مشاريع أطروحات و بحوث نهاية السنة عن طريق عقد لقاءات وتوفير الوثائق المقترحة و فتح مكتبة مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية لأكبر عدد من الطلبة و الباحثين الجامعيين.

كما مكن عدة طلبة في سلك الماستر المتخصص في التمويلات الصغرى و الذين يتابعون دراسات في الدكتوراه. من الاستفادة من تأطير مهني و فترات تدريب لدى الفاعلين في القطاع. بالإضافة لاستغلال الوثائق المتاحة على مستوى مكتبة المركز التي تتعزز محتوياتها سنة بعد سنة.

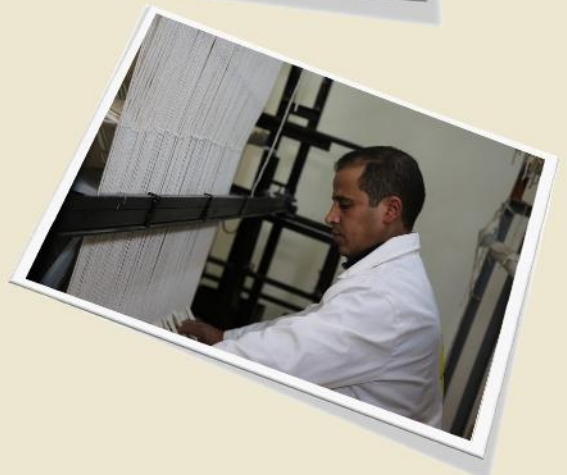


العلاقات العامة

قام المركز بتكثيف مشاركته في القطاع الوطني للتمويل الأصغر و تعاونه مع مختلف الفاعلين فيه، من أجل دعمه وتعزيزه.

كما طور المركز أيضا اتصالاته مع ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية من خلال زيارتهم لمقر مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية أو من خلال الملتقيات الوطنية والدولية. الهدف المنشود من خلال هذا هو زيادة مكانة ونفوذ المركز. وتوسيع شبكة شركائه القادرين على تطوير التمويل الأصغر في المغرب.









مركز محمد السادس للتشجيع على الاستثمار
CENTRE MOHAMMED VI POUR LE DÉVELOPPEMENT DE L'ENTREPRENEURISME

الجمعية الوطنية للمشاريع الصغيرة
Fédération Nationale des Micro-Entrepreneurs

الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغيرة

Prix National du Micro-Entrepreneur

Tanger - 9 Décembre 2014

طليجة - 9 دجنبر 2014

الدورة الثالثة
3ème édition

مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

حي الشباب زنقة بعمراني ، عين السبع

الدار البيضاء ، المغرب

الهاتف : +212 5 22 73 91 24 / +212 5 22 73 90 89

الفاكس : +212 5 22 73 79 33

www.cm6-microfinance.ma